عقرب المادحية وتنسلك وتمسلح وسحلقا بضم السين
وفتح اللام لخبث لحمها وللنهي عن قتل الضفدع
فايدة روى القزويني عن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق
في الارض الف امة ستمائة في البحر واربعمائة في البر وقال
مقاتل وابن حبان خلق الله تعالى ثمانون الف
عالم اربعون الثلثا في البحر واربعون الثاني في البر ودمان
حلالات وهما الكبد بكسر الموحدة والطحال بكسر الطا
لحديث احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد
والكبد والطحال رفعه ابن ماجه بسند ضعيف
عن عمر رضي الله تعالى عنهما وصح البيهقي وقفه
وقال حكمه حكم المرفوع وكذا قال في المجموع الصحيح
ان ابن عمر هو القايل احلت لنا فانه يكون بهذه
الصيغة مرفوعا تتمة افضل ما اكلت منه كسبك
من زراعة لانها اقرب الى التوكل ثم من صناعة لان
الصحابة كانوا يكتسبون من تجارة ويحرم ما يضر بالبدن
او العقل كالحجر والتراب والزجاج والسم كالافيون
وهو لبن الخشخاش لان ذلك مضر وربما يقتل وقد
قال تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال الزركشي
في التهذيب ويحرم اكل الشوا المحرور وهو ما
يكفي عليه غطا بعد استوايه لاضراره بالبدن ويسن

ترك

ترك التبسط في الطعام المباح وانه ليس من اخلاق
السلف هذا اذا لم تدع اليه حاجة كقرى الضيف واو
التوسعة على العيال كيوم عاشورا ويوم العيد
ولم يقصد بذلك التفاخر والتكاثر بل لتطييب خاطر
الضيف والعيال وقضا وطرهم مما يشتهونه وفي
اعطا النفس شهواتها المباحة لمذاهب حكاها
الماوردي منعها وقهرها كيلا تطغى اعطاوها
تحيلا على نشاطها وبعثا لروحانيتها قال
والاشبه التوسط بين الامرين لان في اعطاها
الكل سلاطة عليه وفي منعها بلادة ويسن الحلو
من الاطعمة وكثرة الايدي على الطعام وان يحمد الله
تعالى عقب الاكل والشرب وروى ابو داود
باسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل
او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه
وجعل له مخرجا فصل في الاضحية مشتقة
من الضحوة وسميت باول زمان فعلها وهو الضحى
بضم همزتها وكسرها وتشديد يائها وتخفيفها
ما يذبح من النعم تقربا الى الله تعالى من يوم العيد الى
اخر ايام التشريق والاصل فيها قبل الاجماع قوله
تعالى فصل لربك وانحر فان اشهر الاقوال ان
المراد بالصلاة صلاة العيد وبالنحر الضحايا

Copyright © King Saud University